الأمم المتحدة

A S

Distr.
GENERAL

A/36/106
S/14377
19 February 1981
ARABIC
ORIGINAL: ENGLISH

الجمعية العامة
مجلس الأمن

الجمعية العامة
الدورة السادسة والثلاثون
البندان ٣٤ و ٥٨ من القائمة الأولية*
مسألة السلم والاستقرار والتعاون في جنوب شرقي آسيا
استعراض تنفيذ الاعلان الخاص بتعزيز الأمن الدولي

مجلس الأمن
السنة السادسة والثلاثون

رسالة مؤرخة في ١٨ شباط/فبراير ١٩٨١ وموجهة
الى الأمين العام من الممثل الدائم لفييت نام
لدى الأمم المتحدة

أتشرف بأن أقدم ، طي هذا ، البلاغ المؤرخ في ١٦ شباط/فبراير ١٩٨١ عن الجرائم الصينية المرتكبة ضد فييت نام على مدى السنتين الماضيتين (١٩٧٩ - ١٩٨٠) الذي أذاعته لجنة التحقيق في جريمة حرب العدوان التي ارتكبها التوسّعيون وأنصار الهيمنة الصينيون ، وأرجو من سيادتكم تعميم هذه الرسالة وتمييمها بوصفهما وثيقة رسمية من وثائق الجمعية العامة تحت البندين ٣٤ و ٥٨ من القائمة الأولية ، ومن وثائق مجلس الأمن .

(توقيع) ها فان لاو
الممثل الدائم لجمهورية
فييت نام الاشتراكية
لدى الأمم المتحدة

* A/36/50 .

المرفق

بـــلاغ

بشأن الجرائم الصينية المرتكبة ضد فييت نام على مدى السنتين الماضيتين

(١٩٧٩ - ١٩٨٠)

لم يتخل الرجعيون الصينيون ، على ما نزل بهم من هزائم في حربي العدوان ضد فييت نام ، عن مخطط العدوان الذين يتبعونه ضد بلدنا . ففي خلال السنتين الماضيتين دخلوا في تحالف مع الامبريالية ، وبصفة خاصة مع الولايات المتحدة واليابان ، مما جعل القوى الرجعية الأخرى تعارض فييت نام وتعارض ثورتي لاوس وكمبوديا .

وفيما يلي قائمة بالجرائم التي ارتكبوها ضد شعبنا :

١ - الاستعدادات المتخذة لشنّ حرب جديدة ، والتهديدات المتوعدة بشنّها :

منذ آذار/مارس ١٩٧٩ قام الرجعيون الصينيون بوزع حوالي ١٥ فرقة مشاة بالقرب من مناطق الحدود بصفة دائمة . وهذه القوة تدعّمها ٥ فيالق عسكرية في مناطق المؤخرة . وفي الآونة الأخيرة قاموا بوزع فيلق عسكري بالقرب من مقاطعتي لانغ سون وكوانغ نين الواقعتين على الحدود الفييتنامية ، ووزع عدة أفواج من المدفعية الثقيلة في مواجهة مقاطعتي لاى تشاو وهوانغ لين سون . وقد دأبوا على نقل الأسلحة والمواد الحربية الى مناطق الحدود ، وبناء مزيد من الملاجئ والخنادق ، والمواقع القتالية . وعمدوا الى توسيع وفتح مزيد من الطرق ، والمطارات بالقرب من مناطق الحدود ، وأرسلوا عدة وحدات من الطائرات المقاتلة والقاذفات هناك . وقاموا ببناء كثير من المنشآت العسكرية على جزيرة هاينان وأرخبيل هوانغ سا (باراسيلز) ، اللذين اغتصبوهما من فييت نام . وقاموا أيضا باجراء مناورات عسكرية اشتركت فيها خدمات مسلحة مختلفة في المناطق المتاخمة للحدود الفييتنامية والمياه الاقليمية .

٢ - مضاعفة الاستفزازات المسلحة والغزوات على البر وفي المياه الاقليمية وفي المجال الجوي لفييت نام :

افتعلت القوات الصينية ما يزيد عن ٤٠٠٠ استفزاز مسلّح في مناطق الحدود الفييتنامية بما في ذلك ٧٥٠ غزوة ، واستولوا على ٣٤ مرتفعا اضافيا ، و ٢٧ نقطة عن طريق زراعتها بصورة غير مشروعة . وكان هناك باستمرار تقريبا قصف بمدافع الهاون والمدفعية واطلاق المقذوفات ونصب الكمائن وقتل السكان المحليين وأسرهم وسلب الممتلكات والمحاصيل . ووقعت حوادث خطيرة مثل

اطلاق آلاف من قذائف المدفعية والصواريخ على مدينة كوك باى (مقاطعة هاتويين) والمناطق المحيطة بها في يوم واحد في شهر تشرين الاول/أكتوبر ١٩٨٠ ، وشن هجوم على كميون كين مان (مقاطعة هاتويين) بوحدات في حجم الافواج تدعمها المدفعية لعدة أيام في تشرين الاول/أكتوبر ١٩٨٠ .

ونتيجة لذلك قتل ما يزيد عن ٢٠٠ مدني فييتنامي ، وهدم ٥٠٠ مسكن ريفي ، ودمرت مساحة بلغت ١٥٠٠ متر مربع من مباني المدن ، وخربت ٣٧ مستشفى ومحطة صحية و ٤٧ مدرسة وكثير من المحال . وسرق أو قتل ٤١٠ رؤوس من الماشية ، مما ترك عشرات الألوف من الهكتارات من الأراضي دون زراعة ، فتسبب ذلك في زيادة التوتر واضطراب الحياة الطبيعية للسكان في مناطق الحدود .

وفي المياه الاقليمية الفييتنامية ، أرسلت القوات الصينية ما يزيد عن ... (سفينة حربية لانتهاك المناطق المحيطة بجزر باتشي لونغ في (هاى فونغ) ، وتران ، وثان لان ، وفين شوك (مقاطعة كوانغ نين) ، وهون مي (مقاطعة ثان هوان) ، ونام ييت (التابعة لأرخبيل ترونغ سا) ، في بعثات استطلاع ، ولاقلاق وتهديد الحياة الطبيعية للصيادين الفييتناميين ، ولأسر الناس للحصول على المعلومات أو لاستخدامهم كعملاء ، وانتهكوا بصفاقة سيادة فييت نام على مياهها الاقليمية ، متذرعين بأن أرخبيل هوانغ سا وأرخبيل ترونغ سا (سبراتلي) هما أراضي صينية ، وحددوا أربع مناطق خطر حول أرخبيل هوانغ سا ، واعلنوا بكل وقاحة عن خططهم في استكشاف النفط واستخراجه في المناطق الواقعة تحت السيادة الفييتنامية ...

وفي الجو ، قام الصينيون بمئات من الهجمات بواسطة الطائرات المقاتلة لانتهاك المجال الجوى الفييتنامي ، وكانت الطائرات تدخل أحيانا الى مسافة عشرات الكيلو مترات في داخل الأراضي الفييتنامية .

٣ - مضاعفة الحرب النفسية وحرب التجسس ضد فييت نام :

على الحدود بين فييت نام والصين :

أرسل الرجعيون الصينيون أفراد الكشافة والمفاوير والجواسيس لجمع المعلومات واختطاف الكوادر وأفراد الشعب للحصول على معلومات منهم ، ونجحوا أيضا في اقناع البعض بالعمل كعملاء لهم وشجعوا عصابات قطع الطريق على احداث قلاقل في مناطق الحدود .

وعمدوا ، بالاقناع وبالقوة ، الى جعل الفييتناميين القاطنين في مناطق الحدود يهربون الى الصين ، وأرسلوا الجواسيس للتسلل في القرى والتجمعات الفييتنامية .

وقاموا بعملية غسل مخ لعدد من أهالي هوا أو فييت نام وأكرهوهم على الفرار الى الصين ، وحشدوهم في سبعة مراكز مخصصة للتدريب السياسي والعسكرى والتجسس في المناطق العسكرية

في يانان وفوانغجو ، وقسّموهم الى " وحدات المخاورين الخاصة " للقيام بأنشطة تخريبية ضد فييت نام ؛ وهم يفكرون الآن في انشاء ما يسمى ب " فرق الزيّ الأسود " .

وقاموا ببناء ٢٠ شبكة لمخاطبة الجماهير بطول الحدود مع فييت نام ، ووزعوا ٢٨ نوعا من المنشورات في الأراضي الفييتنامية بواسطة قذائف مدافع الهاون والأطواف والمناطيد ... وهم يشنّون بكل هذه الوسائل حربا دعائية وتجسسية لتشويه الأقليات العرقية الفييتنامية وانتقادها وتفرقتها ولنشر القلاقل بين السكان .

وفي داخل البلاد ، قام الرجعيون الصينيون باستخدام البرامج الاذاعية المبثوثة من بيجنغ وكونمنغ وفوانغجو وفوكين واذاعة " كمبوتشيا الديمقراطية " وقاموا بتنسيق أعمالهم مع المحطات الاذاعية في البلدان الامبريالية ، لاذاعة برامج يومية عديدة باللغة الفييتنامية لاثارة القلاقل .

وقاموا أيضا باستخدام الخدمات البريدية لارسال ١٩ جريدة باللغة الفييتنامية ورسائل الحرب النفسية .

- وبالتواطؤ مع الامبرياليين في الولايات المتحدة ، أقنعوا المواطنين الفييتناميين بمغادرة البلد . ووزعوا بصفة دائمة السفن في البحر لالتقاط هؤلاء الأشخاص، واستخدموهم في أغراض الدعاية والتجسس .

٤ - تكثيف التخريب الاقتصادي :

على الحدود بين الصين وفييت نام :

أقاموا شبكة من المحال والأسواق والأسواق المفتوحة المتنقلة لاستنزاف المنتجات الزراعية والنباتات الطبية والحيوانات المنزلية من فييت نام ، ومن ثم تخريب العملة الفييتنامية . ومن الناحية الأخرى قاموا بسرقة أو قتل الماشية والحيوانات المنزلية ، وسمّموا الآبار وزرعوا الألغام في الحقول والبساتين وأطلقوا الحيوانات الحاملة لجراثيم الأوبئة في فييت نام .

وعلى الحدود بين فييت نام ولاوس ، وبين فييت نام وكمبوتشيا :

قاموا ، بالتواطؤ مع الرجعيين في لاوس وبقايا قوات بولبوت - اينغ ساري ، بانشاء حلقات تهريب قامت بتهريب المخدرات وسلع الرفاه الى فييت نام ، فاستنزفت الذهب والأحجار الثمينة من البلد .

واستخدموا عملاءهم لتخريب الانتاج والمنشآت الاقتصادية وخطوط الاتصالات في بلدان شبه جزيرة الهند الصينية الثلاثة .

لقد تسببت الجرائم التي ارتكبتها السلطات الصينية الرجعية في إنزال أخطار جسيمة بفييت نام وأخلّت بسلم جنوب شرقي آسيا .

ان لجنة التحقيق في جريمة حرب العدوان التي ارتكبها الرجعيون وأنصار الهيمنة الصينيون ، تدين ، أمام شعوب فييت نام والصين والعالم ، تلك الجرائم البشعة التي ارتكبت ضد بلدنا .

واننا لنهيب بجميع القوى المناصرة للسلم والعدالة في جميع أنحاء العالم ، وبالشعب الصيني ، لصالح السلم والصداقة فيما بين الشعوب ، ان يصعّدوا الكفاح لاجبار الرجعيين الصينيين على انهاء أعمالهم العدائية ضد فييت نام وبلدان شبه جزيرة الهند الصينية الأخرى .

هانوى ، ١٦ شباط/فبراير ١٩٨١

- - - - -